

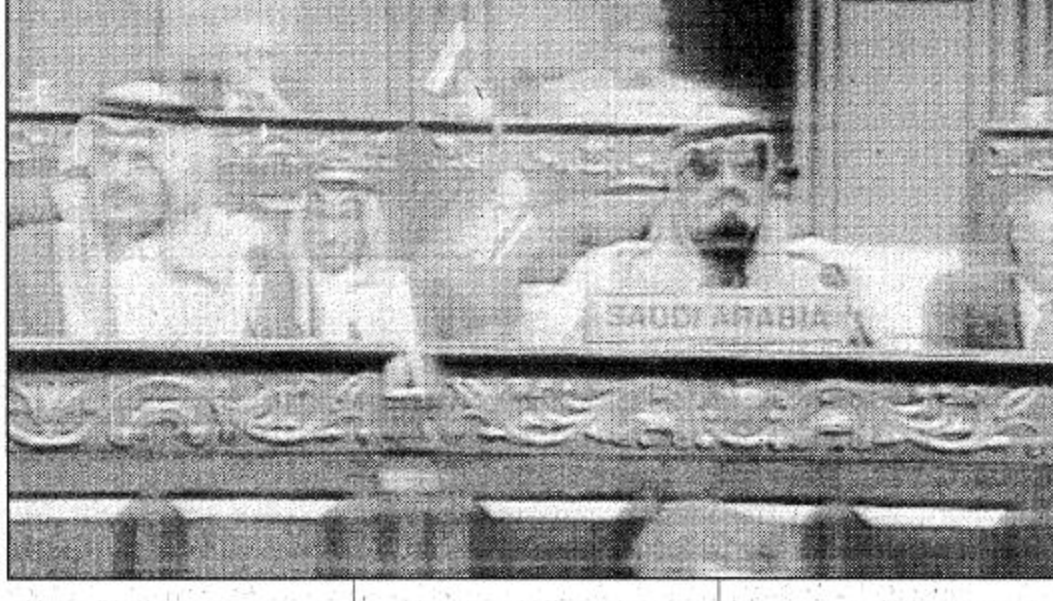
رسالة الجزيرة عن القمة الإسلامية في باكستان

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. سمو ولي العهد يشارك باكستان احتفالاتها

# الرئيس الباكستاني يفتح القمة الإسلامية بإدانة قوية للاستيطان اليهودي في القدس قضية القدس وتطورات عملية السلام العربي الاسرائيلي في جوهر قرارات القمة

## تطلعات اسلامية لاستعادة الوحدة العضوية والفكرية والسياسية والاقتصادية

توقف فيها اول امس في طرقة التي باكستان على ان القدس ليست فقط فلسطينية بل هي مسألة وهم الأمة العربية بأسرها كما تمهيد المسلمين والمسحيين في العالم. وأكدت باكستان التي تنظم هذه القمة في الذكرى الخمسين لاستقلالها ان موضوع القدس احد اهم مواضيع القمة وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية امام الحق وان الوضع في فلسطين وخصوصا في القدس يحظى بمكانة مهمة في المناقشات.



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يشارك في القمة الإسلامية في باكستان

وصرح السيد انعام الحق للصحف باسم مؤتمر القمة الإسلامية الطارئة خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس بان القضية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة بالقدس الشريف ستناول قترا كبيرا من اهتمام المشاركين في القمة كما سيتم تخصيص جزء كبير من البيان الختامي لهذه القضية.

### التعاون بين الدول الاسلامية ضعيف

ومن ناحية قال علي العطاس وزير الخارجية الاردني ان التعاون والخضمان بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في حالة لا تبعث على الارتياح. واضاف ان العالم يتغير بسرعة وما لم تبذل الدول الاسلامية قصي جهودها من اجل استيعاب التغيرات وملاحقتها فسوف تتخلف عن الركب. وتوجه العطاس الى ان بلاده تسعى جاهدا لاقناع الدول الاخرى الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالحاجة الى التعاون بين هذه الدول ومع الدول النامية الاخرى وبخاصة في القطاين الاقتصادي والتجاري. وقال العطاس حيث يترأس وفد بلاده الى القمة الاسلامية الاستثنائية ان بلاده تعمل ايضا على حفز الدول الاسلامية الاخرى على تحقيق أقصى استفادة من طاقاتها كالتور البشرية والفرات الطبيعية والموارد المالية والتكنولوجية. مشيرا ان التعاون الاقتصادي السليم بين الدول الاسلامية يمكنها من مواجهة التحديات التي تنتظرها في القرن الحادي والعشرين.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس الفلسطيني اتى الى القمة يطلب دعما حازما من المشاركين في شأن مسألة القدس.

واكد المصدر نفسه ان القمة ستستبني مشروع اعلان خاص بين بشدة اطلاق سياسة الاستيطان الاسرائيلية من جديد في الشطر العربي من القدس الذي أعلنته الدولة العبرية ضمها عام 1967.

التأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام وأشار المسؤول اياه ان قمة اسلام اباد ستعقد في هذا الاعلان تأكيد تصكها بمواصلة عملية السلام على اساس مبدأ مبادلة الأرض بالسلام.

ووصل عرفات مساء امس الى اسلام اباد من دون ان يبدي بأي تصريح وفي تصريح اعتبر مؤشرا لهجة خطابه امام مؤتمر اسلام اباد باسم للجموعة العربية شدد عرفات في مسقط التي



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ثم لقي رئيس جمهورية غامبيا للعقد يحيى جامع كلمة للجموعة العربية الغامبا تلاها كلمة للجموعة العربية الغامبا الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اعقبها كلمة للجموعة الاسيوية الغامبا الرئيس سليمان بيمبول رئيس جمهورية تركيا.

واخذت هذه القمة الاستثنائية التي نظمت اصلا لمناسبة ذكرى قيام باكستان مثنى سياسيا مع الزمة التي تواجها عملية السلام في الشرق الاوسط بالرغم من ان موضوعها الرئيسي هو تحديثات العالم الاسلامي في القرن الـ21.

وكان الخطاب الذي القاه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد وجد اهتمام المشاركين بالقمة فقد اطلق عرفات حملة ترمي الى الحصول على دعم للمواقف الفلسطينية لواجهة تنشيط سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وعقدت جلسة عمل بعد ظهر امس لمناقشة قرارات القمة.

هذا وقلسطينيا ايضا دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مؤتمر القمة الاسلامية التي دعم جهاه الفلسطينيون ضد اسرائيل.

### توسيع جدول أعمال القمة

وقد سبق انعقاد القمة الاسلامية الاستثنائية امس تطورات ذات وجهين عربي واسلامي في ارض فلسطين الفصصية والاراضي المحتلة الاخرى (الضفة الغربية لنهر الاردن) بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو المناهضة لعملية السلام التي تجر دورة جديدة من العنف في الاراضي الفلسطينية بعد قرار بناء مستوطنة لليهود (6500 وحدة سكنية) و دعت حماس قادة الدول الاسلامية

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود شارك صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في اسلام اباد في احتفالات جمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة بمرور خمسين عاما على استقلالها واليوبيل الذهبي، مع اصحاب الغفامة والسمو قادة رؤساء وفود الدول الاسلامية الذين يحضرون المؤتمر.

وبعد ان افتتح الاحتفال بالقرآن الكريم لقي فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية فاروق احمد ليغاري كلمة رحب فيها باصحاب الغفامة والسمو الشيوف المشاركين في هذه المناسبة.

كما تحدث في كلمته عن تأسيس دولة باكستان واستقلالها عام 1947م على يد مؤسسها محمد علي جناح.

واكد النهج الاسلامي القويم الذي تسير عليه باكستان منذ قيامها. وأشار في كلمته الى اهمية تضامن المسلمين في وجه التحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين.

وقد اقيم صبح امس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد عرض عسكري كبير في بداية احتفالات البلاد بالذكرى الذهبي لقيام دولة باكستان.

وقد شارك في العرض اعداد كبيرة من القوات الباكستانية التي تمثل مختلف افرع الجيش كما تم استعراض انواع من احدث النجايات والأسلحة الثقيلة والصواريخ.

عرض قام صبح امس في باكستان في طائرات الحينة.

وقد بدأت امس اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي ورأس وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

### شهدوا بجانب الرئيس ليغاري العرض العسكري الضخم زعماء العالم الاسلامي يشاركون الباكستانيين الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس بلادهم



اسلام اباد - رويتر.

شاهد زعماء العالم الاسلامي امس الاحد عرضا عسكريا مر في شوارع العاصمة اسلام اباد قبل ان يبدأوا اجتماع قمة خاصا لمدة يوم واحد للاحتفال باليوبيل الذهبي لاستقلال باكستان.

ووصل الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الى المنصة التي تابع من فوقها العرض العسكري في عربة تجرها الخيول وقال في خطابه «يشرفنا مجيء قادة الدول الاسلامية من شتى انحاء العالم للاشتراك في الاحتفال بمرور خمسين عاما على استقلالنا».

ادعو الله ان تظل الامة الاسلامية موحدة.

وقال ليغاري ان الثالث والعشرين من مارس اذار هو نقطة تحول في تاريخ باكستان لانه جسد اعلان عام 1940 الذي دعا لاقامة وطن مستقل للمسلمين في شبه القارة الهندية.

وتستهدف قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 54 دولة التأكيد على التضامن الدولي مع باكستان التي استقلت عن بريطانيا عام 1947.

وقال انعام الحق المتحدث الباكستاني خلال مؤتمر صحفي ان جدول اعمال القمة سيركز على نقطة واحدة هي اعداء العالم الاسلامي للقرن الحادي والعشرين وسيشير اعلان القمة الى المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي في المجال السياسي والاقتصادي والمجالات الاخرى وطرق التغلب عليها. وقال ان تلك المشاكل تتضمن «العنوان الثقافي» الذي تشهه وسائل الاعلام الامريكية على الدول الاسلامية كما سيرز الاعلان القضية الفلسطينية وتزاع باكستان مع الهند حول كشمير.

# التأكيد على دعم عملية السلام وتنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة

## الاعلان الخاص بفلسطين

وتدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام التام بتنفيذ جميع الاتفاقيات والتعهدات المبرمة في اطار عملية السلام وفق الجدول الزمني الهادفة الى تعزيز الحصار عن مدينة القدس ووقف تنفيذ جميع القرارات والاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي وعدم المنازل وسحب هويات المواطنين الفلسطينيين واصعمال الحفريات حول الحرم الشريف الشريف وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسحية.

الشريف ويجاد الحلول العادلة والدائمة لكافة القضايا وفي مقدمتها قضية القدس الشريف واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه وفق قرارات الشرعية الدولية.

4/ تشديد الجهود المستمرة لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي السابع الهادفة الى تعزيز صمود ابناء مدينة القدس الشريف في مواجهة التحديات وعودة المدينة الى اصحابها الشرعيين.

5/ تشديد الجهود المستمرة لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي السابع الهادفة الى تعزيز صمود ابناء مدينة القدس الشريف في مواجهة التحديات وعودة المدينة الى اصحابها الشرعيين.

6/ تحت الدول الاعضاء على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل وجعلها تتواكب مع التقدم الذي يتم احرازه في عملية السلام حتى تتصاح اسرائيل في قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

### كشحات من أروقة المؤتمر



الزيارات عكست تنوع العالم الاسلامي وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد عقدوا امس اجتماعا حول مائدة توجعت عليها الاطباق الباكستانية الغنية بالتوابل جدول اعمال القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. واللافت ان زياء المدعوين، وبينها بيزات «السموكينغ» الرسمية والنشداشات البيض الخليجية وروباط الراس (بيوبو) الافريقي الملون عكست تنوع العالم الاسلامي.

وقد اولم وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان لنتظرائه في حضور بعض الصحافيين في مطعم فخم تابع لاحد فنادق اسلام اباد وشهدت بعض الحوارات الغربية وغير اللوافة.

وزير خارجية حركة طالبان الافغانية محمد وبواسطة المترجم شدد وزير خارجية حركة طالبان الافغانية محمد غروص ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن طلب الحركة ملء مقعد افغانستان الشاغر لدى الامم المتحدة شدد على ان لحرته «الحق في نيل الاعتراف من منظمة المؤتمر الاسلامي».

شجكات عمرو موسى وتحركات وايثي في غضون ذلك اصبحت قبهقات وزير الخارجية المصري عمرو موسى جوا من الملح في الصالة. وكان لافتا قيام وزير الخارجية

### الاعلان الخاص بجامو وكشمير

## قلق عميق ازاء الوضع في جامو وكشمير ودعوة للتوصل لحل سلمي للنزاع

لوزراء الخارجية ومؤتمرات القمة الاسلامية بشأن نزاع جامو وكشمير. 1- التزمنا بتشجيع التوصل الى حل عادل وسلمي لنزاع جامو وكشمير بمقتضى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة. 2- مساندتنا لحقوق الانسان الاساسية للشعب الكشميري بما فيها حقه في تقرير المصير. 3- ادانتنا لاعمال القهر والانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان للشعب الكشميري. 4- مساندتنا لما تبذله حكومة باكستان من جهود بغية حل نزاع جامو وكشمير عن طريق حوار فعلي مثمر باعتبار ان هذا النزاع هو السبب الرئيسي في التوترات القائمة بين الهند وباكستان.

اصدرت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي لدى اختتامها في اسلام اباد امس اعلانا خاصا بشأن جامو وكشمير فيما يلي نصه...

تضمن ملوك ورؤساء وامراء الدول والحكومات المجتمعين في اسلام اباد بجمهورية باكستان الاسلامية يوم 14 من ذي القعدة 1417هـ الموافق 23/مارس 1997م في اطار الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي.

ان يساورنا عميق القلق ازاء الوضع في جامو وكشمير وبخاصة ازاء ما يكايد الشعب الكشميري من ضروب المعاناة وما يرتب على ذلك من توترات في المنطقة.

وان نؤكد مجددا على القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية

اصدر مؤتمر القمة الاستثنائي في اسلام اباد لدى افتتاحه امس اعلانا خاصا بقضية فلسطين والقدس الشريف والنزاع العربي الاسرائيلي فيما يلي نصه:

تضمن ملوك وامراء ورؤساء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في اسلام اباد بجمهورية باكستان الاسلامية، يوم الاحد الثالث عشر من ذي القعدة 1417هـ الموافق للثالث والعشرين من اذار مارس 1997م في الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي وبعد مناقشتنا للوضع الخطير الذي ترم به مدينة القدس الشريف وفلسطين التي تشكل القضية المركزية لامة الاسلامة نعلن ما يلي:

1/ نؤكد على دعمنا لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنية وكذلك جميع الاتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن رقم 242 و338 و425 وصيغة الارض مقابل السلام والتي تضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الرابع من حزيران/ يونيو 1967م بما في ذلك القدس الشريف والجزان السوري وكذلك جنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتل منذ الرابع عشر من اذار مارس 1978م وتدعو اسرائيل الى التقيد بالتزاماتها التي قدمتھا خلال المفاوضات واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطه التي انتهت عندها وتدعو كذلك الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقريب المصير واقامة دوله المستقلة على ترابه الوطني وعاصمته القدس الشريف.